كلمة خادم الحرمين الشريفين

الملك عبد الله بن عبد العزيز

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية

لخدمة الإسلام لعام 1428هـ/2008م

الأحد 1429/3/1هـ الموافق 2008/3/9م

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وبعد:

أيها الأخوة الكرام:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

أُصارحكم أن أول ما خطر بذهني حين سمعت بترشيحي لجائزة أخي الملك فيصل – يرحمه الله – لخدمة الإسلام أن أُبادر إلى الإعتذار، فهناك من المسلمين من له من الأعمال والتضحيات ما يجعله أحق مني بهذا التكريم. ورأيت – بعد استخارة الله - أن أقبل الجائزة لا اعترافاً مني بفضل شخصي ولكن نيابة عن كل مسلم ومسلمة ممن خدموا الإسلام بصمت، بعيداً عن الأضواء ودون إنتظار جزاءً أو شكوراً.

أيها الأخوة الكرام:

إن العالم المسلم في مختبره، والجندي المدافع عن وطنه، والواعظ الذي يدعو إلى الاعتدال، والموظف النزيه الذي يرفض الإغراءات، والقاضي العادل المنصف، والعامل الذي يعمل بيديه ويتقن عمله، والطالب الذي يثابر على دراسته وتحصيله، كل هؤلاء يخدمون الإسلام، وبإسمهم في كل مكان من ديار المسلمين يسرني قبول هذا التكريم، وأهديه لهم جميعاً.

وفي ختام كلمتي هذه أشكر الإخوة في المؤسسة على اختيارهم لشخصي، سائلاً الله العلي القدير أن يعينني على حمل المسؤولية لما فيه خدمة ديني ثم وطني وأهلي شعب المملكة العربية السعودية والمسلمين قاطبة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته